

قوة الشخصية



القارئة (هدى. ق) تقول: كثيراً ما نقرأ ونسمع عن «كاريزما» الشخصية، فما الذي تعنيه هذه العبارة ؟

عائشة الشحي: «الكاريزما» تعني التأثير والجاذبية

تجيب عن السؤال عائشة الشحي المدربة المعتمدة والمختصة في تطوير الذات بقولها: يتمحور مفهوم كاريزما الشخصية في قوة يمتلكها الشخص المؤثر لكونه يمتلك صفة القيادة والجاذبية السؤال يطرح ذاته: هل الكاريزما فطرية أم مكتسبة؟ بالطبع هي مكتسبة، فالإنسان قد يكتسبها من مصادر شتى مثل كتاب أو موقف حصل له في يومٍ ما، أو من برنامج تلفزيوني أو نحوه.

وأحياناً يسهم الشخص الكاريزمي في تغيير حياة شخص آخر فيدفعه إلى تحقيق حلمه، ومثال ذلك في قصة فتاة لديها طموح تخرجت في جامعتها في مجال الترجمة لشغفها في مجال الكتابة والأدب بشكل عام، وبينما كانت تتصفح يوماً الحساب الرسمي للموارد البشرية عبر الإنترنت شاهدت إعلاناً عن دورة عنوانها «التخطيط الشخصي نحو التميز»، وسرعان ما التحقت بها، ولم يطل الوقت حتى توجهت إلى المدربة تسألها كيف تغدو مثلها مدربة في مجال التنمية،

وعملاً بإجابتها التحقت بمركز يختص بالموارد البشرية ونالت شهادة مدرب معتمد، وهكذا حققت تلك الفتاة مرادها من بعد تلك المطبات التي واجهتها طوال مسيرتها الحياتية، فقد أيقنت من أنه لا وجود لشيء اسمه الفشل؛ بل هي تجربة ستعلمنا أن الحياة لا تقف برهة عند لحظة إخفاق؛ بل هنالك دروس عدة لم نتعلمها بعد من تجارب سنخوضها يوماً ما.

لقد سقت هذه القصة مثلاً لما يعرف بعبارة «كاريزما الشخصية»؛ حيث انهارت كل العوائق أمام شخصية الفتاة لتحقيق هدفها في الحياة.